

بيان صحفي

الغاية من ميزانية صندوق النقد الدولي هو ضمان تجفيف باكستان

من خلال المدفوعات الربوية وإهمال الإنفاق على الواجبات الشرعية وشؤون الأمة

يضمن صندوق النقد الدولي أن كل ميزانية تضعها الحكومة تستنزف اقتصاد باكستان من خلال المدفوعات الربوية على ديون الدولة، مع زيادة الضرائب الإجمالية باستمرار وخفض الدعم الحكومي، وبموجب ميزانية الصندوق السابقة، فقد دفع نظام باجوا/ عمران ٣٠٠٠ مليار روبية ربا، وجنى ٥٠٠٠ مليار روبية ضريبة، ما سحق طبقة الفقراء والمدينين، وبموجب ميزانية صندوق النقد الدولي الحالية، سيدفع نظام باجوا/ شريف الآن ٤٠٠٠ مليار روبية ربا، مع رفع الهدف الضريبي إلى ٧٠٠٠ مليار روبية، وهذا في حين إن هدف صندوق النقد الدولي للضرائب في عام ٢٠٢٥ هو ١٠,٠٠٠ مليار روبية.

أيها المسلمون في باكستان: يتم تجاهل رعاية شؤون الأمة لصالح دفع الربا المحرّم، وهو مدعاة للحرب من الله ورسوله، كما أن العجز المالي المستهدف لباكستان يساوي المدفوعات الربوية الباكستانية، وهذا يعني أن لدينا موارد تكفي للإنفاق على أهلنا إذا رفضنا إثم الربا، بينما تخصص ميزانيات صندوق النقد الدولي لسداد الديون والفوائد الربوية، بدلاً من تخصيص الموارد للإنفاق على احتياجات الناس، فالنظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يطبقه حكام باكستان يجعل باكستان تعتمد على الغرب ومؤسساته، وكثيراً ما نسمع الحكام يتساءلون: أي خيار لدينا؟ ونردّ: إن خياركم هو إلغاء النظام الرأسمالي، وعدم معصية الله ورسوله، وتطبيق النظام الاقتصادي في الإسلام الذي جعل شبه القارة الهندية قوة اقتصادية في ظل حكم المغول الإسلامي.

أيها المسلمون في القوات المسلحة الباكستانية: إن نظام باجوا/ شريف ينفق بسخاء في الحرام، في تحدٍ صريح لله ورسوله، بينما يدعي أننا فقراء لدرجة أننا لا نستطيع تحمل واجباتنا العسكرية! بينما لدينا خيارات ولدينا طريقة لإعادة الازدهار إلى بلادنا، وهذا يعتمد على اتخاذكم القرار الصحيح، وهو رفع أيديكم عن نظام باجوا/ شريف، فاقتلعوا الديمقراطية والنظام الاقتصادي الرأسمالي من بلادنا، وأعطوا نصرتكم لحزب التحرير، من أجل تنصيب السياسيين الراشدين في الحكم، ليحكمونا بما أنزل الله، بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي ستبطل الربا، وتلغي الضرائب، وتحجر على أموال المفسدين الذين اختلسوا أموال الأمة، وتتفق منها على الجهاد في سبيل الله، قال تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان